

قد نكف في روع الناس آداباً سامية وبعت فيهم اخلاقاً عالية خلّبت لبّ من دخل فيه امجاباً وانتاناً « (كذا)

فكيف يُثبت عارف بك قوله هذا والطبري أوّل واكبر مؤرخي الاسلام يقول في تاريخه (٢٠١٥:١) :

« وفي هذه السنة ١١ اصرف معاذ بن جبل من اليمن واستقضى ابو بكر فيها عمّر ابن الخطاب فكان على القضاء أيام خلافته كلها »

فاقول عارف بك هذه الشهادة المخالفة لقوله . فملى رأينا ان « استاذ علم الاجتماع في مكتب الحقوق بدمشق » لم تسمح له البحوث تطيله الخاص بان يتبحر في البحوث علم آخر ليس هو من فرسانه اعني « تاريخ الحقوق »

## طَبْعُ عَمَلٍ مِنْ حَيْثُ نَبَذَ

George Guy-Grand, Gaëtan Bernoville, Albert Vincent : SUR LA PAIX RELIGIEUSE, Paris, Bernard Grasset, Prix 6<sup>fr</sup> 75

السلام الديني

كانت الحرب الاخيرة اخمدت ثورة العادين للدين واطفأت نازة حزبيهم . على ان التطرفين لم يمتدوا ذلك الا كهدنة موقته وهم يحاولون إسطار تلك الفتن . أما الضلا . من كل الاحزاب فيرون ان هذه المنازعات تضف فرنسا في وقت حاجتها الى توحيد الكلمة بازا . وها هو ذا كتاب وضعه ثلاثة رجال مختلفي الآراء . السياسية وهم يبحثون باستقامة عن الطرق المؤدية الى هذا الاتحاد الوطني فيرون ان ذلك يتم خصوصاً بالتربية المدرسية . أما هذه التربية فيريدها احد هؤلاء المؤلفين التلة وهو للسيوگي كران في مدارس حاندة عن الدين على مقتضى الشرائع الباطلة التي سنها اعداء الكنيسة . وهو بنس الحل لهذا المشكل لما يُعرف من سوء عتبي للمدارس اللادينية . أما المؤلف الثاني السيو غايتان برنوفيل الذي هو من الكاثوليك العاملين فيبين ان الحياذ عن الدين وتطيم الكنيسة الكاثوليكية على طرفي تقيض وهو يثبت ان اولى طرفقة لذلك ان تُعطى الكنيسة حقوقاً شبيهة بحقوق عموم المدارس

الرسمية ولولا ذلك تبتى الحرب مستمرة بين الكنيسة والدولة . أما المؤلف الثالث وهو من كبار اساتذة المدارس اليسوبار قسان المروف باصالة الرأي واعتدال الحكم فيريد ان كل فرقة في الدولة تنال حقا . فالحكومة تسمى بتقوية رجال يقومون بمهمات الدولة . والحزب الديني يهتم بتقوية عقول الشبية بالآداب والدين . وتترك كذلك الحرية لبقية الاحزاب ليهدوا ناشتهم على مقتضى آرائهم . وهذا الكتاب كثير الثرائد يمكن القارئ ان يطلع به على هذه المسئلة من كل وجوها فيحكم فيها حكما صائبا

ج . لوئك

Missale Romanum a Pio X reformatum et SSMI D. N. BENEDICTI XV auctoritate vulgatum. Turonibus, typis Alf. Mame et Filiorum, MCMXXII

#### النافور الروماني

ان مطبعة مام في مدينة طور بلنت مبلغا فريداً مجسن مطبوعاتها حتى ان الكرسي الرسولي آثرها مراراً لتشر كتيبه الرسمية . وهذا مثال جديد من تلك المطبعة جامع لكل محاسن الطباعة يحتوي نافور الكنيسة الرومانية مع كافة صلوات الامياد الثابتة والمتقلة كما اصلها بيوس العاشر واثبتها خلفه بندكتوس الخامس عشر بقطع صغير يصلح للاسفار وتقرؤه كل الابصار

ل . ش

Albert Thibaudet : La Campagne avec Thucydide. Paris, N<sup>10</sup> Revue française, 3 Rue de Gresselle, 1922, Prix 8f, 50

#### التدال الحرب مع ثوقيدس

قليون هم الموزخون بين التقدم حتى اليونان والرومان الذين بلغوا في وصف حروبهم ما بلغه ثوقيدس . فان هذا الكتاب البارح جمع في التاريخ الذي كتبه عن حروب اليونان في القرن الخامس قبل المسيح كل صفات الكتبه الكبار من صدق ودقة وبلاغه وتجرد عن الاغراض . فان تلخيصه لحرب الپيلوبوناز آية في بابها لا يتصفحه القارئ الا يذهل عن وجدانه ليقع قائده في معمان الحرب وحركات الجيوش . وقد ساعده في حسن وصفه حضوره المواقع التي جرت في زمانه فيحيا بقله بجيت يراها القارئ رأي البيان . قد شئف احد لسائقه فرقة وكجها للعدوهين لليسو تيرهه مجب ذلك الموزخ فخصص له كتاباً كبيراً بين فيه ما له من

الفضل في وضع تاريخه وما ازدان به ذلك التاريخ من المعاصر الجثة . وقد جا هذا الكتاب في وقته بعد الحرب الكونية وما سطره الالوف من الكتبة عنها فتمين القابلة على إظهار فضل ذلك الكتاب القديم الاب ب . كستاكيس

LE PRINCIPE DES NATIONALITÉS ET LES GUERRES. par B. Lavergne.  
Paris, les Questions actuelles, l'Édix Alcan, ju-16, pp. 210, Prix 8<sup>fr</sup>

بدأ التويتات والحروب

قامت الدول وقعدت بعد الحرب الكونية لتجد وسيلة كافلة بالسلام الثابت وإتاء الحروب فشكّلوا لذلك جمعة الأمم وعددوا المؤتمرات وعرضوا التطبيقات المختلفة فما يكادون يجربون طريقة الأ ينظرون بعد قليل خللها ونقصاتها . وصاحب هذا الكتاب احد اعضاء مكتب الحقوق المسير لاقربي اراد ان يرمي دلوه في جملة الدلاء لمله ييمد الطريق لهذه الغاية المرغوبة فهو يرى ان الحروب لا يمكن النجاة منها ما لم تتفق الدول على تشكيل عصبه مستقلة تعرفها كل الدول وتخضع لها مع تجهيزها بالوسائل الكافئة بتنفيذ احكامها وهذه العصبه يدعها الكتاب « الساندة على الدول » (Sur-Etat) تفوق على جمية الامم الحاضرة بسلطتها الفعلية وقهرها لكل مُمارض . ولكن ميهات ان ترضى الدول باقامة عصبه كهذه فتتقيد باوامرها وترضخ لأحكامها فتعتقد بذلك استقلالها . على ان هذا الكتاب لا يخلو من نظريات صائبة في احوال زماننا وبيان الشاكل المتعددة التي يخوض السالم في عباها ل . ش

COLONEL RÉZANOV : La troisième internationale. Paris, Éditions Bossard, 1922, Prix 3<sup>fr</sup>, 00

الاشتراكية الدولية الثالثة

نشر هذا الكتاب الكولونل ريزانوف قبل مؤتمر جنوة بزمان قليل وهو وكيل العدلية الحربية في الجيش الروسي القيصري وكانت غايته بنشره ان يبين الخطر العظيم الناجم من الاعتراف بجمهوررية السوقيات لان حكومتها ساعية بالنهضة التردوية

الربطبة بكل انحاء المسور . وهناك احدى عشرة صورة لزعمانها ج . ل

Jean Maxo : Les Cahiers de l'Anti-France, le Bolchévisme littéraire. Paris, Éditions Bossard, N°1, Prix 2<sup>fr</sup>, 70

تريف الماديين لوطنهم قرنة

ان الترتبي لنشر هذه المجموعة التي نصف المدد الاول منها قد مراد ان يخدم

وطنه فرنسة بتمريف بعض رجالها الذين بكتاباتهم ومسايعهم الحبيثة يمدون لاعداء دولتهم الطريق لشر مبادئهم الوحشية مبادئ البولشفية والثورة الصومية . وقد بشر بالكتاب التوضوي المسمى « Romain Rolland » فقتل كثيراً من اقوابله المؤذنة بنياته السيئة . فتشئى لهذه الثمرة التي ستبلغ عشرة اعداد رواجاً كبيراً . ج . ل .  
 ﴿ انارة الالباب ﴾ هو عنوان كتاب الفه القس ف . ج . سث وعربته ادال بريديني واتخذته كدستورها ارسالية بروتستانية حلت حديثاً في بيروت فاخترت حي مار مارون لتنتف فيه سم تعاليمها ضد الكنيبة الكاثوليكية . فلورا جمت الكتاب لوجدت صاحب في صفحاته ١١٠ لا يجد في العالم نوراً الا في الشيع البروتستانية التي مل انصارها من مناقضتها وتسمتها حتى لم يمد بينها ثنان يشقان على رأي ديني واحد ولذلك ينمو كل يوم عدد المرتدين من عتلتها الى الدين الكاثوليكي .  
 والعجب من مؤلف هذا الكتاب انه اذ بسطع في منبر الرمداء نور البروتستانية المظلم لا يرى شمس الكنيكة التي تبهر اعين العيان نفهم فضلاً عن ابصار الباصرين فلا يجبل ان يدعو الجبر الاعظم ( ص ٢٦٣ ) ابن المهلاك الجالس في هيكل الله مدعياً انه اله . وان الكنيبة البابوية ( ص ٣٦٦ ) هي ام الزواني ورجاسات الارض والكبرى من دم القديسين . وانها قتلت ستين مليوناً ذمبوا ضحية جورها . وانها هي الوحش والتين الرموز به في سفر رؤيا مار يوحنا . فتلك وايشاء كثيرة مثلها هي الانوار التي اتى اصحاب منه الشيعة ليثروها في حي مار مارون بكل قحة . فلا نطم كيف يكس عن هؤلاء . انشياء جمهور المسيحين في ذلك الحلي ولم يجتجروا عليهم عند اصحاب الدرلة وبين قوانينها وجوب احترام الاديان

شذرات

﴿ وفاة ملك الصحافة ﴾ لما ذكرنا في مدد تموز الاخير ( ص ٦٦٢ ) ذلك الرجل